

## الإجازة | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد أيها الأخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن الإجازة - [00:00:00](#)

الوقت زمن تحصيل الأعمال والأرباح بل هو الحياة كلها وقد أقسم الله بأجزائه بالليل والنهار والفجر والضحى والعصر والشفق لما فيها من العبر والاليات والأعاجيب والعمر لا يقوم نفاسة وغلاء إلا به - [00:00:22](#)

وقد أنب الله الكفار إذ أضاعوا أعمارهم من غير إيمان وقال عز وجل أو لابن نعمدكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير وما مثل الدافعين لزمانهم دفعاً باهمال أوقاتهم إلا كالمتحدثين في سفينة - [00:00:48](#)

تجري بهم من غير شعورهم بها ولعظم أهمية الوقت كان مما أفرد بالمسألة عند العرض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع - [00:01:12](#)

عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه الترمذي وبعض الناس يظن أن الإجازة هي إضاءة الوقت - [00:01:32](#)

وأطلاق العنان للنفس لفعل ما تريد من غير ضوابط ونظر فيما هو محرم وما هو مباح وإضاءة الوقت من علامة المقت والموفق من عرف كيف يتدارك فراغه وصحته ويضعهما في الموضع الذي يحقق له السعادة الأبدية - [00:01:56](#)

قال عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري والإجازة مغنم للتزود من الفضائل والخيرات والعلو في المعالي والفضائل وخير ما يغتنم في الإجازة حفظ القرآن العظيم وإتقانه وتدبره وقراءة تفسيره - [00:02:23](#)

وحفظ ما يمكن حفظه من متون العلوم الشرعية في العقيدة والفقه والفرائض والنحو وغيرها. مما ينتفع به المسلم في حياته والوالدان لهما حق كبير عند الله. فحقهما أوجب حق بعد حقه جل وعلا. والإجابة - [00:02:55](#)

خير مغنم لتدارك ما لم يمكن خدمتهما في أيام الدراسة أو الوظيفة بالقرب منهما وقضاء حوائجهما وبرهما وإكرامهما وللأقارب حق وواجب في الزيارة والصلة فهي منسأة في الأجل ومثناة في المال - [00:03:22](#)

قال عليه الصلاة والسلام من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أجله فليصل رحمه متفق عليه والنفس تحتاج إلى تقويم وسلوك وزيارة العلماء وأهل العلم مغنم للشباب في التزود من العلم منهما. واكتساب - [00:03:50](#)

وفضائلهما ولا تقتل وقتك في الإجازة فإن الإجازة قطعة من عمرك واحفظ نفسك من رفقاء السوء والبعد عن المعاصي والسيئات والخطايا واحذر ما يفسد عليك دينك وأخلاقك وسلوكك ويجب على الآباء أن يملؤوا فراغ أبنائهم في الإجازة بما يعود عليهم من النفع - [00:04:16](#)

وإن يسعى الوالد في جلب ما ينفع أبنائه ودفع ما يضرهم وخير الآباء للآباء من لم يقع منه تقصير في حقوق يبعث على العقوق ومن أهمل تعليم أولاده ما ينفعهم وتركهم سدى - [00:04:48](#)

فقد جانب الصواب معهم ومن أضاعهم صغاراً لم ينتفعوا بأنفسهم ولم ينفعوه كباراً عاتب بعض الآباء ولده على العقوق فقال الابن أنك عققنتني صغيراً فعققتك كبيراً وأضعتني وليداً فاضعتك شيخاً - [00:05:09](#)

واحذر على أولادك من صحبة سيئة تضرهم في دينهم وليكن ابنك لصيقاً معك في إجازتك لينتفع بعقلك وأدبك وتعاملك الصحيح مع الآخرين فالصاحب السيء له مرض له في المهادي واختار له صحبة صالحة - [00:05:33](#)

تعيّنه على الطاعة ويتزود من العلوم وامور الدين ما ينفعه في امور دينه ودنياه وبعض الاباء قد عرّض ابنائه في الاجازة للفتن بالسفر الى بلاد غير المسلمين زعما منه انه بذلك يكافئهم او يكرمهم او يفرحهم - [00:05:59](#)

وفي السفر اليهم تعرض للمهالك وقد يقعون فريسة الانحراف في الملذات والشهوات وانحطاط الاخلاق والسلوك والبعد عن القيم والمروءات والاجازة نشاط وعمل وكسب للمعالي والعلوم والكسل عن الفضائل بئس الرفيق - [00:06:26](#)

وحب الدعة والراحة يورث من الندم ما يربو على كل متعة وصاحب المجدين المتيقظين للزمان وجانب المجالس الخاوية واقرأ سير الافاذ وتزود من المعرفة بعلوم الشريعة واغتنم حياتك النفيسة واحتفظ باوقاتك العزيزة - [00:06:53](#)

فحياتك محدودة وانفاسك معدودة والعمر قصير وما تبقى منه يسير والزمان اشرف من ان يضيع منه لحظة ومن امضى يوما من عمره في غير حق قضاه او فرض اداه او خير اسسه او علم اقتبسه - [00:07:21](#)

فقد عك يومه وظلم نفسه نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من عباده الموفقين في امورهم في دينهم ودنياهم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:46](#)